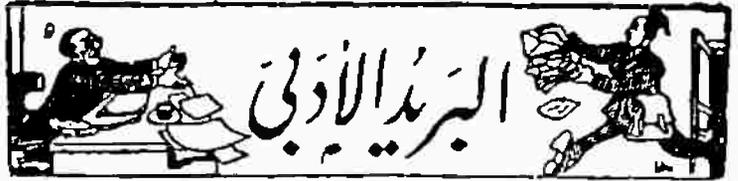


المرتلين في الإذاعة طالعوا، مثل هذا اللقب، فلم يجد بدأ من
حذفه من إمام القراء.



الشيخ محمد رفعت

حدثني رجل ذو مكانة أنه بصرا بالذفور له الشيخ محمد رفعت
بتقاضى أكبر أجر تقاضاه مرئى للقرآن الكريم، فقد دفع له أحد
أعيان الصعيد خمسمائة جنيه لقاء إحياء ليلة واحدة في أسيوط .
وهذا المبلغ - فيما نتجيب - أكبر مبلغ حصل عليه أحد مرئى
القرآن .

ولم يكن الشيخ رفعت يبنى بالمال عنايةه بالحفاظ على كرامته؛
فخلافاته الكثيرة مع إدارة الإذاعة الحكومية إنما كان مردها
أن الإذاعة تفضل عليه فلانا أو فلانا في المكافأة أو في عدد
مرات الإذاعة، فكان الرجل ينسحب محتجاً في سكون، وتقوم
من خلفه قيامة الرأى العام، فتضطر الإذاعة إلى استدعائه من
جديد !

وكانت الإذاعة تضيف الى إمام الشيخ محمد رفعت لقب
« الأستاذ » ثم حذفته، ولما قيل لها في ذلك أجابت بأن بقية

ولم يبتسب الشيخ رفعت إلا يوم أحس بالفواق يحبس صوته
الندى الحنان في تلك الحنفجرة الذهبية فلا يعود إلى الانطلاق ،
ولم يشمر أحد بمحنة الرجل العظيم إلا في صيف العام الماضى ،
وكل ما استطاع الناس أن يفعلوه أن جمعوا له مبلغاً قارب ألفاً من
الجنيهات ، رده اليهم لم يمسه سوء . وما كان الرجل - علم الله -
على خصاصة موارده في حاجة إلى المال ، وكل حاجته أن يعود
صوته الندى إلى الانطلاق ، وهذا ما عجز عنه الناس !

وبعد ، فسوف ترتقب طويلاً حتى يعود علينا الزمان « بحمد
رفعت » جديد ، فقد كان - أجزل الله مثوبته - من الأفاض
الذين لا يعود بهم الدهر إلا على رهوس الأحقاب ، فيأطول
حزنا على رجل أدخل إلى القلوب حلاوة الإيمان ، وجعل من
تلاوة كتاب الله فنا من الفنون التى يتناول إليها الإنسان !

منصور هباب الله

مجمع العلماء على الزعماء

جاءتنا هذه البرقية من صاحب الفضيلة الأستاذ حبيب
المبيدى مفتى الموصل ننشرها بنصها :

أيها المسئولون عن شرف العربىة والاسلام وعن فشلها ازاء
أشد أعدائهما اليهود أو ذل الأمم وأنذل الأقوام إنما يفعلون عار
الفشل بالاتحاد. وتند الأنايية والأحقاد، وبأزاحة الستار عن
الأمرار بين بريطانيا وأمريكا منذ تمزقت أمبراطورية الوعود
واليهود إلى دويلات وصار بأسنا بيتنا ولا فرق بين أبطال الرواية
لويد جورج وتشرشل وآتلى البريطانيين وروزفلت وترومان
الأمريكيين. اقرأوا كتاب التجربة والخطأ لحايم ايزمان قطب
المسيونية ومذكرات بطرس الناسك أعنى الحاج عبد الله فيليبى
سمسار المسيونية لتمرر قوا الدسائس والمؤامرات التى مزقت شمل
العرب وكانت إحدى ضحاياها فلسطين منذ وضع وعشرين سنة.
مصر كناية الله والمراق تراث الخلافة العباسية، وفي الحديث
الشريف اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا وفيه أيضاً ملحمة فلسطين

إقبال هذا الجمهور لسكان في روايات أرسين لوبين وشركوك هولاز
ما يحقق القصود .

إذن فالسبب الحقيقى لإخراج يوسف وهبى بك من الفرقة
المصرية، هو انضمامه إلى الفرقة المصرية ... فقد أتى به إليها ولم
يكن لها ولم تكن له، فلم يكن بد من تنحيته عنها لما تهيأت
الظروف وانجبت الرغبة إلى تصحيح الأوضاع . والرجل له طابمه
وله جهوره ويمكن أن يؤدي مجهوداً في مجاله، والمسرح الآن
لا يستطيع أن يعيش بدون الرعاية الحكومية، فن الإنصاف أن
يمكن يوسف وهبى من العمل على رأس فرقة تؤلفها أو تهيئها
الحكومة، ليقدم ما عرف به لمن يطلبه، أما الفرقة المصرية
فتحتاج إلى تكوين جديد لتؤدي أعراضاً أخرى .

هباسى فخر

بين اليهود والمسلمين فاعتصموا بحبل الله جسيما واحفظوا جامعتكم من كيد الخادعين والخائنين الدين النصيحة وبقوى هذه اليكم هي حجة العلماء على الأمراء أمام الله والتاريخ لهم أشهد.

الفتى العبيرى

التبرج

عزنا على قصيدة عمياء من شعر ابنة الادب مصطفى صادق الرافعي رحمه الله وصف فيها تبرج النساء وصفاً بليغاً لا ذمماً وقد أخرجها على هذا الررى الابن الناعم الطريف حتى يكون خطابه للجنس اللطيف في أسلوب رقيق يوافق مزاجهن ورقتهن وهي من القصائد التي لم تنشر في ديوانه .

دلالك في التبرج من ضلالك
كملت تبرجاً فكملت حسناً
لمن تبرجين وذى سبيل
أما تخشين أنك في طريق
وأن ذناب هذا الحسن نعى
وأن الناس قد شهدوا نساء
عرضت لكى ترى فلقد رأينا
أهدى مشية الحفريات أم قد
كأنك لست بنت أب وإلا
أخت أنت أم زوج وأم
وحالك للأبوة كل عار
« برزت » لتمل ذلك أم لهذا
وماذا في اختيالك من ممان
أثبت ذا الحياء على أساس
قبيح أن تسير في اعوجاج
وما عاب الدلال سوى دلالك
ولكن جاء نقصك من كمالك
وما هي أفق شمك أو هلالك
يرف بها الحرام على حلالك
مهمرة الاحاظ على غزالك
سواقط كلمن على مثالك
هناك الحسن الا في فمالك
فدا الشرف القدى في فمالك
فالأبيك لم يحظر ببالك
فما منهن واحدة كذلك
وما للينوة كل حالك
فأهذا وذلك « من رجالك » (١)
بصورها شبابك في اختيالك
وقد ملكته زلوة أخيتالك
على أن المدالة كاعتدالك

نقاب ذلك أم لون رقيق (٢)
كأنك إذ صبغت الوجه روضاً
وما هذا (الدهان) لناظريه
ألا إن الغبار أذى فن ذا
عليك حجاب دينك فالزميه
وقار أب ومرض أخ وزوج
رأيت إذا سنوت فكل يخبى
ولم يحجبك دين الله إلا
فان الناس ناس حيث كانوا
ومالك تسألين الحق منا
يريد الله منك الأم اما
وخصك في الطبيعة بالمزايا
فلا تتعلق بحال أمر
سهول الخصب انت لنا سهول
أعرك فتية هم عار قوم
حبالهم موهبة لكيد
ترام همنا وهناك دعوى
وكل قائل فالتقول حى
وظنوا الدين قد أمسى (طريقاً)
وقفه (الشافى) بلا شفيع
أم أحرار هذا الدين فينا
الاعمى ثم يفتى في طريق
بريك يا مهندس ان سعدنا
وقبل الدين ضاق بسالكه
نراه بين الوان اختيالك
جملت لنا نقابك من ظلالك
سوى روح النون في خلاالك
يطن « غبار وجهك » من جمالك
فانك في الحياة حياة آلاك
ومرأة السجايا في « عيالك »
تتم طرا يزول إلى ما لك
ايحجب كل سوء عن جلالك
واعينهم وألسنهم مهالك
وخلقك الجواب على سؤالك
سواء في رضاك وفي ملاك
تعين كل ما هو في احتيالك
سيذهب ممكناتك في محالك
ألا قدسى النخشن في جبالك
إذا قيسوا بفتيات المهالك
فكيف إذا التفنن على حبالك
وهم ليسوا هناك ولا هنالك
وكل عاجز فالعمل هالك
فكل (شارغ) في الدين « سالك »
ولا نعى (انهمان) (٣) بذلك
وما بلنوا عبيدا عند (مالك)
بفتوى (عن يمينك عن شمالك)
حسابك وانتانتك في محالك
فلا تقل انتحوا فيه مسالك

مصطفى صادق الرافعى

(٢) قال ذلك منذ ثلاثين سنة يوم ان كان للنساء نقاب رقيق شفاف ولو نظر العين اليوم وهى شبه عاريات لكان له رأى غير هذا الرأى ونظم غير هذا النظم !

(٣) هو الامام ابو حنيفة

(١) يقال ليس فلان من رجالك إذا لم يكن من أكفائك في القتال، ورجال المرأة زوجها وأهلها؛ فالقورية ظاهرة وكذلك « برزت » فان العرب يسمون المرأة المسفرة التي تتحدث للى الناس (برزة) وهى كلمة أقل من معناها